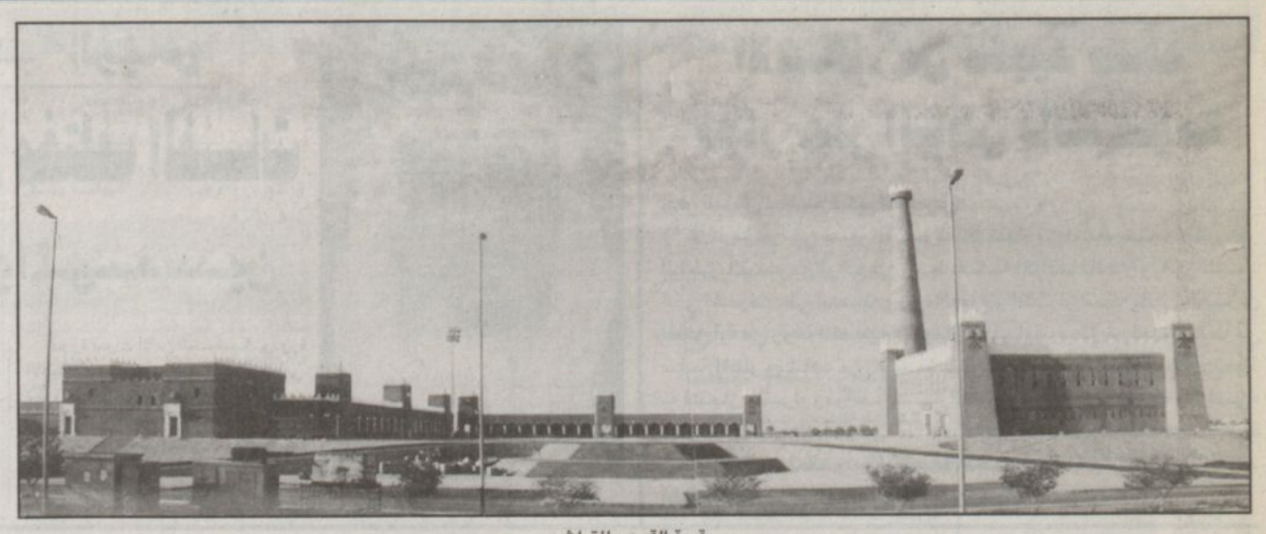
قرية القصيم للتراث

قاطرة الملك عبدالعزيز في الجنادرية لأول مرة

«الرياض» تنقل آخر استعدادات المهرجان الوطني للتراث والثقافة «١٤»

مهرجان الجنادرية «١٤» يحتفل مع المواطنين بمرور ١٠٠ عام على توحيد المملكة

د. عبدالرحمن السبيت

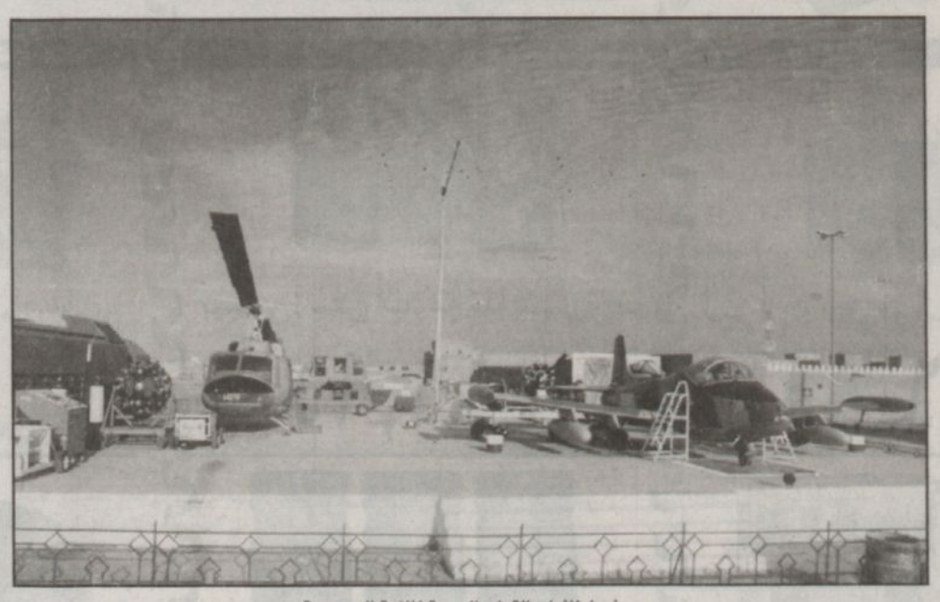
عرض لطائرات القوات الجوية الملكية السعودية

مكتبة دارة الملك عبدالعزيز

فيصل المعمر

د. السبيت: الاستعدادات مبكرة.. وفعاليات هذا المهرجان ستكون مميزة

د. المعمر: تأجيل الأنشطة الثقافية للمهرجان إلى وقت لاحق

■ يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وحضور أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين عصر يوم السبت القادم انطلاقة فعاليات المهرجان الوطني للثقافة والتراث الرابع عشر بالجنادرية.

ذكر ذلك لـ «الرياض» د. عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان.. مشيرا إلى ان فعاليات حفل الافتتاح ستبدأ عند عصر السبت بسباق الهجن الكبير.. ثم يبدأ الحفل الفني والخطابي عند الساعة الثامنة.. ثم يختتم الحفل بالأوبريت المعد لهذه المناسبة والذي قام بتأليفه صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالمحسن بتكليف من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله .وذكر د. السبيت ان اليوم الأول ستكون الدعوة فيه رسمية فقط حيث تم توجيه الدعوة لعدد كبير من المسؤولين من خارج المملكة وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء فيما يبدأ استقبال الجمهور بدءاً من ثاني أيام المهرجان حيث تفتح الأبواب من الرابعة عصرا للجميع للتمتع بفعاليات المهرجان والتي ستستمر على مدى ٩ أيام للرجال تعقبها فترة ٤ أيام يقفل فيها النشاط للترتيب لزيارة النساء حيث سيبدأ النشاط النسائي يوم السبت ٢٠/١٠/١٤١٩هـ ولمدة ٣ أيام وأما عن فعاليات المهرجان فقال الدكتور السبيت: ان مهرجان هذا العام خصص بالكامل للاحتفال بمرور مائة عام على توحيد المملكة وقد قمنا بالإعداد لذلك حيث سيشتمل البرنامج على العديد من المسرحيات المعدة بهذه المناسبة كما ان لدينا أكبر معرض تشكيلي منذ انطلاقة الجنادرية كما ان الشعر الشعبي قد وضع له برنامج مميز نظرا للاقبال الذي يشهده ويبدأ وقت الشعر الشعبي وخصوصا الرد منه منذ الساعة العاشرة مساء وحتى منتصف الليل ولدينا كذلك معرض الكتاب والسوق الشعبي الذي يحتوي على العديد من الحرف الشعبية التي سيتم عرضها للجمهور.

وعن المنشآت الجديدة لهذا العام قال الدكتور السبيت ان لدينا مبنى إمارة منطقة القصيم الذي يرمز إلى تراث المنطقة كما ان لدينا جناح وزارة المواصلات الذي يعتبر من أفضل الأجنحة هذا العام للمجهود الذي بذل فيه كما ان مؤسسة النقد أنشأت مقراً جميلاً لها والتأمينات الاجتماعية عملت مقرا لها كما ان إمارة منطقة المدينة المنورة قد عملت إضافة جميلة لمبانيها المقامة سابقا فالداخل إلى مقر إمارة منطقة المدينة يشعر بأنه في أحد شوارع المدينة كما ان منطقة جازان قد عملت مقرا لها يعبر عن ماضي المنطقة. وأما عن منطقة الرياض فقد عملت التصميمات اللازمة بها وعرض عليهم ونرجو تنفيذه مستقبلاً.

إلغاء النشاط الثقافي

كما التقينا الأستاذ فيصل بن معمر وكيل الحرس الوطني المساعد للشؤون الثقافية ونائب رئيس اللجنة العامة للمهرجان حيث قال : ان المهرجان هذا العام قد خصصت جميع فعالياته لتخليد ذكرى مرور ١٠٠ عام على توحيد المملكة حيث ان إمارات المناطق والوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة قد أعدت برامج مختلفة بهذه المناسبة كما اننا قد قمنا بالتنسيق مع اللجنة المنظمة للاحتفال بمرور ١٠٠ عام على توحيد المملكة من أجل تنظيم برامج زيارات لضيوف المملكة القادمين من خارجها إلى مقر المهرجان للتعرف على تراث المملكة كما أوضح ذلك صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله. وقد تم تأجيل أنشطة المهرجان الثقافية إلى وقت لاحق لتزامنها مع احتفالات المملكة بمرور ١٠٠ عام. كما ان هذا العام لم يتم توجيه دعوات من خارج المملكة نظرا كما قلت سابقا إلى إلغاء النشاط الثقافي.

طائرة الملك عبدالعزيز تشارك في المهرجان

كما التقينا بالعميد سعد بن مطلق ابو ثنين رئيس اللجنة الأمنية بالمهرجان الذي قال ان جميع الاستعدادات قد انتهت ونحن على أتم الاستعداد لانطلاق فعاليات المهرجان في دورته الرابعة عشرة فقد قمنا بإعداد الدعوات وتوزيعها على المسؤولين كما اننا قمنا باعداد بطاقات اللجان المختلفة. وستبدأ الفعاليات يوم السبت القادم عند الرابعة عصرا بنزول طائرة الملك عبدالعزيز التي أهديت إليه من نوع الداكوتا بالتعاون مع القوات الجوية الملكية السعودية حيث تم إعداد مدرج خاص لها أمام المنصة الرئيسية ثم يبدأ سباق الهجن الذي يشارك فيه أكثر من ٨٠٠ هجين ثم تبدأ بعد ذلك فعاليات الاحتفال المعد بهذه المناسبة.

العميد سعد أبو ثنين يتحدث للزميل الزومان

الرائد العرجاني يتحدث للزميل السهلي

أبو ثنين: طائرة الملك عبدالعزيز «الداكوتا» ستهبط أمام المنصة الرئيسية .. عصر يوم السبت

اليوم الأول للمدعوين

وعن تنظيم الدخول إلى موقع الحفل قال أبو ثنين ان اليوم الأول مخصص للمدعوين فقط ومن يحملون البطاقات التي تم توزيعها عليهم من قبل اللجنة الأمنية للمهرجان وقد قمنا بتوزيع البطاقات إلى أقسام على حسب اللجان فهناك لجنة الاستقبال والتنظيم وهي أكبر اللجان وتم طباعة العديد منها كما ان لدينا لجنة التراث الشعبي واللجنة الإعلامية ولجنة معرض الكتاب ولجنة الفنون الشعبية بحيث تسهل هذه البطاقات تحركات صاحبها وسنقوم بإصدار المزيد من البطاقات حتى قبل بداية انطلاق المهرجان بيوم ..

واختتم أبو ثنين تصريحه بأن الحرس الوطني قد جند كافة إمكاناته في تصرف المهرجان وفعالياته.

وفي جولة لـ «الرياض» داخل القرية الشعبية للمهرجان الوطني للتراث والثقافة يظهر تميز هذا المهرجان بما يحمله من الإمكانات والاستعدادات التي بدأت بوقت مبكر وسط تجهيزات ضخمة وجديدة والمباني الحديثة التي غطت أجزاء كبيرة من مساحة القرية الشعبية. حيث تم الانتهاء من قرية منطقة القصيم التراثية التي أقيمت على مساحة كبيرة وبنيت على أرضية مرتفعة لتبدو للمشاهد لأول مرة انها أقيمت على تلة من الأرض وتحتاج للوصول إلى القرية للصعود بمسافة تصل لحوالي ١٠ أمتار وعندها ستجد نفسك في ساحة تحيط بها الدكاكين التراثية من كل ناحية وفي الجهة الشرقية بيت القصيم القديم بساحاته وتوزيع غرفه ومجالسه وما يضمه من تراث أصيل وعلى مقربة منه يعلو برج شاهق للسماء يراه الزائر للجنادرية على بعد كيلومترات صُمم بطريقة فريدة تحاكي المعمار الماضي وبهذا تتخيل نفسك وانت في قرية القصيم بأنك تتجول في إحدى القرى قبل عشرات السنين فالماضي بكل معانيه موجود بهذه القرية الرائعة.

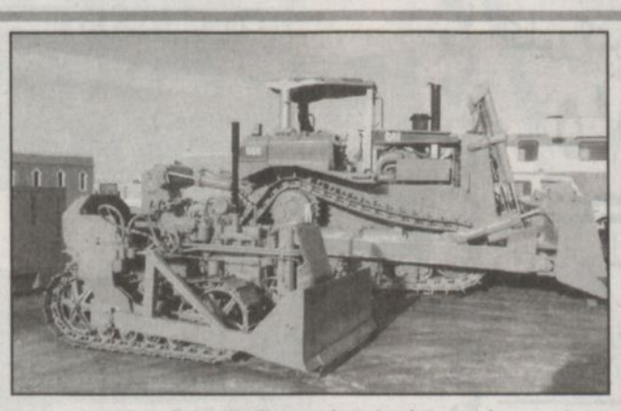
أول دركتر في عام ١٩٥٦م وبجانبه الدركتر الحديث

جولة ـ محمد السهلي وفهد الزومان : تصوير ـ افتخار أحمد

أما قرية جازان فقد أوشكت على الانتهاء ولم يبق إلا تجهيزات بسيطة في القبة ومن طرفها أقامت المؤسسة العامة للنقد السعودي «ساما» مبنى تراثياً تحيط به بوابتان يشبه إلى حد كبير بوابات الرياض القديمة وتعرض من خلاله المؤسسة المراحل التي مرت بها العملات السعودية حتى وقتنا الحاضر.

وعلى مساحة تصل إلى «٧» آلاف متر مربع فاجأت وزارة المواصلات الجميع بأجنحتها الثلاثة إضافة للمساهمة الخارجية وقسمت الأجنحة إلى جناح للسكة الحديد يوضح بدايات عمل القطارات بالمملكة والمراحل التطويرية التي مر بها والقسم الثاني شيد على شكل مجسم نفق يصل عرضه إلى حوالي ١٠ أمتار ويضم بداخله مجسمات وصوراً نادرة تبين ماكانت عليه المواصلات في السابق ومراحل تطورها حتى وصلت إلى ماوصلت إليه الآن ويستعرض تطور الطرق والنقل البري.

وفي القسم الثالث شيد مجسم على هيئة سفينة بحرية ويتضمن النشاط البحري بجميع مراحله النقل والشحن وما يتعلق بالأمور البحرية.

جسور تربط أجنحة المعرض

ويربط مابين هذه الأقسام أو الأجنحة جسور معلقة وجسور ثابتة ويحيط بها أرصفة وضعت على هيئة طرق حديثة وزودت بعيون القطط واللوحات الارشادية وتحديد المسارات.

وفي المساحة الخارجية فقد تم جلب قاطرة الملك عبدالعزيز والتي خصصت آنذاك لجلالته رحمه الله.

وكذلك خصص مكان لسيارة الملك عبدالعزيز وعرض للسيارات منذ دخولها للمملكة حتى وقتنا الحاضر وحافلات النقل الجماعي وبعض المعدات التي استخدمت في فتح الطرق عبر الجبال ومنها دركتر صغير يعود لعام ١٩٥٦م ومقارنتها بالمعدات الحديثة المستخدمة في عمليات شق الطرق والأنفاق وفي وسط الساحة عرض لكيفية صيانة السيارات في ذلك الوقت وعربة الحمار وعرض مرئي للتطور في كل مايخص أمور النقل.

وهذا الجناح يستحق ان يسمى معرضا وعلى الطراز الحديث في تصميم المعارض. وفي مدخل السوق الشعبي وضعت بوابة من الخشب وتحاكي بوابات الأسواق القديمة وتم نقل ساحة عرض طائرات القوات الملكية الجوية المسلحة وبها عدد من الطائرات وغرفة العمليات خلف السوق الشعبي من الناحية الجنوبية وتم تزويدها بطائرات ومعدات لأول مرة تعرض وكذلك تم إقامة مكتبة الملك عبدالعزيز بجانب دارة الملك عبدالعزيز بالاضافة إلى ماكانت عليه القرية في السابق حيث تحوي العديد من الأجنحة للقطاعات الحكومية وبعض دول مجلس التعاون الخليجي والمزرعة التي أصبحت تتبع لامارة منطقة المدينة المنورة ومعرض الكتاب والرسم التشكيلي والمسرح ومخيم وزارة المعارف بجانب المنصة الرئيسية.

جنادرية مغايرة

وبلا شك سيطالع الزائر للجنادرية لهذا العام جنادرية مغايرة لما تعود ان يراه في السابق لتحاكي مناسبة غالية على الجميع ألا وهو الاحتفال بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة وفي جانب من القرية الشعبية تُجري بعض الموسسات الفنية تسجيلا للعروض التي ستقدمها من خلال استخدام الخيل والفرسان والعبور أمام لوحة عرض شيدت بحجم كبير بالاضافة إلى قرية منطقة عسير ـ الباحة ـ المدينة المنورة.

سباق الهجن السنوي

وعن سباق الهجن السنوي الكبير والذي يقام شوطه الأول تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

قال الرائد عبدالله العرجاني مسؤول السباق للهجن بالجنادرية لـ «الرياض»: خصص الشوط الأول لسباق الهجن والذي ينطلق في السادس من شهر شوال تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين ويبدأ في الساعة الرابعة والنصف عصرا فيما تجري عمليات الفرز ودخول الهجن من بعد صلاة الظهر ويشارك في هذا الشوط الخاص بهجن الجزيرة «حيل ـ وزمول» حوالي ٨٠٠ مشارك وطوله حوالي ٢٠ كم.

ويبلغ عدد أشواط سباقات الهجن لهذا العام ستة أشواط حيث يقام يوم الأحد الشوط الثاني وخصص للهجن السودانية «حيل ـ زمول» ويشارك فيه حوالي ٦٠٠ مشارك ويوم الاثنين ٧ شوال يقام الشوط الثالث والرابع للهجن صغار السن «جذعان ـ جذعات» وكل شوط يشارك فيه حوالي ٤٠٠ مشارك.

ويقام الشوط الخامس والسادس يوم الثلاثاء ٨ شوال وخصص للهجن متوسطة العمر «ثنيان ـ ثنوات» ومسافة ٧ كم حيث وضع للهجن الصغار مسافة ٥ كم وللمتوسطات في الأعمار ٧ كم وللكبار ٢٠ كم.

ولقد تم تسجيل «١٤٠٠» مشارك حتى يوم ٣٠ رمضان ونتوقع ان يزيد عدد المسجلين خلال الأيام القادمة ويسمح بالتسجيل حتى الخامس من شهر شوال ويشترط حضور مالك الهجن والحصول على كرت المشاركة والذي يحمل رقما خاصا بالمشاركة ويتم تسجيل اسمه في الدليل وفي قائمة المشاركين ويتم تسنين الهجن وتشبيهها حسب رأي اللجنة وأنواعها وكذلك يتم حضور الراكب الذي يجب أن لا يقل عمره عن «١٣» سنة ويتم تسجيله وإعطاؤه كرت مشاركة وألا يقل وزنه عن ٣٠ كم.

ويضيف العرجاني قائلا: هناك مشاركات من دول مجلس التعاون الخليجي من دولة الامارات وقطر والكويت في سباق هذا العام حاولنا ايجاد سيطرة كاملة فيما يخص التحكيم بتكوين لجنة ضليعة في أمور التحكيم خاصة عند خط النهاية وعملية الفرز للنتائج كما أقمنا سياجاً ترابياً وتم تضييقه بدلا من السابق الذي كانت ساحته واسعة حتى لا يعطي للهجن الخروج والعودة وتم عمل مدرج في داخل المضمار لهبوط طائرة الملك عبدالعزيز يرحمه الله قبل سباق الهجن بنصف ساعة وخصصت حافلات بنقل ملاك الهجن لمتابعة السباق فيما يسمح للمواطنين ومحبي السباق لمشاهدة فعاليات السباق من حول السياج.